مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله ان كان فعل مع ان او ما يحل محله يعني انه لا يعمل العمل المذكور الا اذا صح ان يحل محله ان وما المصدرية نحو اعجبني قيامك اي ان تقوم وعجبت من قيامك الان اي مما تقوم وشمل قوله ان الناصبة والمخففة وفهم منه ان المصدر اذا لم يحل محله ان او ما لا يعمل عمل الفعل نحو له صوت صوت حمار ولذلك جعل صوت حمار محمولا لفعل محذوف وقد تقدم ثم قال ولاسم مصدر عمل يعني ان اسم المصدر هو ما فيه اولا ميم زائدة لغير المفاعلة نحو المحمدة والمضربة او كان لغير الثلاثي بوزن الثلاثي نحو الوضوء والغسل فان فعلهما توضأ واغتسل وانما فصل الناظم هذا النوع من المصدر لقلة عمله وفي تنكير عمل تنبيه على ذلك كما ذكر الشارح ومن اعماله قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء فاعمل قبلة وهو اسم مصدر لان فعله قبل والمصدر مفعول معه بالحذو ويعقله في العمل متعلقا بالحذو مضافا وما بعده احوال من المصدر وان كان فعل شرطها ومع في موضع الصفة لفعل وما معطوف على ان ويحل في موضع خبر كان ومحله منصوب على المصدر ولاسم مصدر عمل مبتدا وخبر ثم قال وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله قد تقدم ان المصدر يكون مضافا ومجردا ومقرونا بال فالمضاف ان كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله كمل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى ولولا دفاع الله الناس وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله وهذا هو المراد بقوله او برفع نحو اعجبني اكل الخبز زيد ومنه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا في احد التاويلات واضافته الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل وقوله كمل بنصب لا يريد ان ذلك واجب بل جائز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول نحو اعجبني اكل زيد والى المفعول ولا يذكر معه فاعل نحو يعجبني اكل الخبز ومنه قوله تعالى بسؤال نعجتك وبعد متعلق بكمل والذي مفعول بجره وجره مصدر مضاف الى الفاعل والذي مفعول فهو مصدر مضاف كمل اي المنصوب واضيف له صلة الذي والضمير العائد على الموصول النائب له وفي اضيف ضمير مستتر عائد على المصدر وعمله مفعول بكمل والهاء فيه عائدة على المصدر وبنصب متعلق بكمل او برفع معطوف عليه واو للتقسيم لا للتخيير ثم قال وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن قد تقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فان اضيف الى

العاعل

قوله المصدر المعرفة في الجمع الشائعة هو القياس والكمثرى اي مضارعه مفتوح وكذا المضربة اي مضارعه مكسور راجع المكلا الحاشية

الفاعل فلفظه جر وموضعه مرفوع واذا اضيف الى المفعول فلفظه جر وموضعه منصوب ان قدر بان وفعل الفاعل او مرفوع ان قدر بان وفعل المفعول فيجوز في تابع المضاف اليه اذا كان فاعلا الجر على اللفظ والرفع على الموضع وفهم ذلك من قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول اعجبني اكل زيد الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا على الموضع وكذلك اعجبني اكل زيد وعمرو وعمرو واعجبني اكل الخبز واللحم بالجر حملا على اللفظ وبالنصب حملا على الموضع على تقدير المصدر بان وفعل الفاعل وبالرفع على الموضع ايضا على تقدير المصدر بان وفعل المفعول والتقدير ان اكل الخبز واللحم وقوله المحل شامل للاوجه المذكورة كلها ولا حسن في ذلك الحمل على اللفظ ولذلك بدا به وقوله وجر فعل امر وما مفعوله وهي موصولة وصلتها يتبع وما الثانية مفعولة بيتبع وهي ايضا موصولة وصلتها جر ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق براعى والمحل مفعول براعى والفاء جواب الشرط وحسن خبر مبتدا محذوف تقديره فعله حسن

اعمال اسم الفاعل

اعمال اسم الفاعل المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال قوله كفعله اسم فاعل في العمل يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقائم زيد وينصب المفعول ان كان فعله متعديا لواحد نحو اضارب زيد عمرا وينصب مفعولين ان كان فعله متعديا لاثنين نحو امعطي زيد عمرا درهما وهذه كلها مستفهم ثم قوله كفعله اسم فاعل في العمل لا كذلك يعمل العمل المذكور الا بشرطين اشار الى الاول منهما بقوله ان كان عن مضيه بمعزل يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو انا ضارب زيدا الان او غدا فلو كان بمعنى المضي لم يعمل لانه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا يعني ان من شرط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر من ذلك خمسة مواضع الاول ان يلي الاستفهام نحو اضارب انت عمرا الثاني ان يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر ان هذا مما اعتمد على الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل لانه خاص بالاسم الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا الرابع ان